

الأصول في النحو

وإنَّما ثقلتِ الواوُ الملحقةُ كما ثقلتِ باءُ عَدَبٍ وَسِيسٍ ونُونُ عَجَنَسٍ وَسِيسٍ عِثْوَلٍ :
وعِثْوَيْلٍ لِأَنَّهم يقولون : عِثْوَالٌ وَعِثْوَيْلٌ والواوُ ملحقةٌ بمنزلةِ شينِ قِرْشِبٍ
واللامُ الزائدةُ بمنزلةِ الباءِ في قِرْشِبٍ فحذفتها كما حذفتِ الباءُ في : قَرَّاشِبٍ .
وأثبتوا ما هو بمنزلةِ الشينِ .

وَأَلَدَدٌ وَيَلْنَدَدٌ واحِدٌ تقولُ : أُلَيْدٌ ولو سميتَ رجلاً بأَلَيْبٍ .
لقلتَ : أُلَيْبٌ . ترده إلى القياسِ لِأَنَّ (أُلَيْباً) شاذٌ كحَيوةٍ .
إذا حقرتَ حَيوةَ صَارَ مثلُ : حَذوةٍ وجميعٌ هَذَا قولُ سيبويه وإستبرقُ : أُبَيْرِقُ
وأُبَيْرِيقُ . وَأَرَنْدَجٌ وَأُرَيْدَجٌ مثلُ أَلَنْدَدٍ .

ولا تلحقُ الألفُ إلاَّ بناتِ الثلاثةِ فتدعُ الزائدَ الأولَ وتحذفُ النونَ .
وذُرَّحٌ ذُرَّيرِحٌ لِأَنَّ الرَّاءَ والحاءَ ضُوعفا كما ضُوعفتِ دَالُ مَهْدَدٍ :
والدليلُ على ذلكَ : ذُرَّاحٌ وذُرَّوَحٌ وَمَنْ لَغتهُ ذُرَّحٌ يقولُ : ذَرَّارِحٌ .
وقالوا : جُلَّعٌ وجُلَّالِعٌ